

المجلة العلمية التجارة والتمويل

<https://caf.journals.ekb.eg>



أثر المركز الجغرافي للمملكة العربية السعودية على أداء الخدمات اللوجستية

مروى علي الزين^a و محمد وليد كوشك^a

جامعة ميداو شن - كلية الإدارة - الامارات العربية المتحدة

تاريخ النشر الالكتروني: ديسمبر 2024

للتأصيل المرجعي: مروى علي الزين و محمد وليد كوشك. أثر المركز الجغرافي للمملكة العربية السعودية على أداء الخدمات

اللوجستية ، المجلة العلمية التجارة والتمويل، المجلد 44 (4) 679-707.

المعرف الرقمي: 10.21608/caf.2024.399276

للتواصل مع المؤلف: Alzain.Marwa@hotmail.com

أثر المركز الجغرافي للمملكة العربية السعودية على أداء الخدمات اللوجستية

مروى علي الزين

جامعة ميداوون - كلية الإدارة - الامارات العربية المتحدة

محمد وليد كوشك

جامعة ميداوون - كلية الإدارة - الامارات العربية المتحدة

تاريخ المقالة

تم استلامه في 10 نوفمبر 2024 ، وتم قبوله في 20 ديسمبر 2024 ، وهو متاح على الإنترنت ديسمبر 2024

المستخلص:

تلعب الخدمات اللوجستية دوراً هاماً في اقتصادات جميع الدول والتي تسعى إلى تحسين أدائها الاقتصادي من خلال جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة وزيادة صادراتها وتوفير فرص العمل لمواطنيها، كما أصبحت اللوجستيات عنصراً مؤثراً على التجارة الدولية بحيث تسهم في تطورها وتوسعها بشكل مستمر. ويهدف البحث إلى معرفة أثر المركز الجغرافي للمملكة العربية السعودية على أداء الخدمات اللوجستية، حيث تناول البحث ترتيب المملكة العربية السعودية من خلال شرح وتحليل أداء المؤشر العالمي لقياس أداء الخدمات اللوجستية Logistics Performance Index (LPI) وتقلباته خلال السنوات الماضية، وأيضاً القيم التي حققتها المملكة في الأبعاد الستة للمؤشر. تم تناول ماهية الخدمات اللوجستية من حيث مفهومها وأهميتها وأنشطتها. كما تم استعراض الملامح العالمية لقطاع الخدمات اللوجستية، مع توضيح الفرق بينها وبين سلاسل الإمداد. توصلت الدراسة إلى إبراز دور وأهمية الأنشطة اللوجستية في تحسين الأداء. كما خلص البحث إلى أن هناك إمكانيات إيجابية لتحسين مؤشر الأداء اللوجستي في المملكة مستقبلاً، وذلك من خلال الجدية والاهتمام من قبل القائمين على المؤسسات ذات الصلة بالأداء اللوجستي. في النهاية، أوصى الباحث ببذل الجهود اللازمة لرفع جاذبية صناعة اللوجستيات للمستثمرين المحليين والأجانب. كما أشار إلى ضرورة الاستمرار في تسهيل إجراءات تنفيذ المشاريع التي تهدف إلى تطوير البنية التحتية اللوجستية. بالإضافة إلى ذلك، أوصى بزيادة تدريب الموظفين وتحسين مهارات المتخصصين في العمل اللوجستي. وأكد الباحث على أهمية أن تكشف المملكة بعد كل إصدار للمؤشر اللوجستي عن الأسباب التي أدت إلى تراجع نتائجها، ووضع خطط عملية للتغلب على هذه الأسباب.

الكلمات المفتاحية: الخدمات اللوجستية؛ مؤشر الأداء اللوجستي؛ المركز الجغرافي للمملكة.

Abstract

Logistics plays an important role in the economies of all countries that seek to improve their economic performance by attracting foreign direct investment, increasing their exports, and providing job opportunities for their citizens. Logistics has also become an influential element in international trade, contributing to its economic development. The research aims to identify the impact of the geographical position of the Kingdom of Saudi Arabia on the performance of logistics services, as the research addressed the ranking of the Kingdom of Saudi Arabia by explaining and analyzing the performance of the global Logistics Performance Index (LPI) and its fluctuations over the past years, as well as the values obtained by the Kingdom within the six dimensions of the index. The nature of logistics services was addressed in terms of their concept, importance, and activities, the global features of the logistics sector, and the difference between them and supply chains. The study concluded that through the seriousness and interest of those in charge of institutions related to logistics performance, there are opportunities available to improve the logistics performance index in the Kingdom in the future. In the end, the researcher recommended making efforts to increase the attractiveness of the logistics industry for local and foreign investors, continuing to facilitate project implementation procedures to develop the logistics infrastructure, increasing employee training, and improving the skills of specialists in logistics work. It is recommended that the Kingdom disclose, after each issuance of the logistics index, the reasons that led to the decline in its results and develop plans to overcome these reasons.

Keywords: Logistics services؛ Logistics performance index؛ geographical position of the Kingdom.

1. المقدمة

تعتبر الإدارة اللوجستية احد الموضوعات الحيوية والتي تزايد الاهتمام بها في السنوات الاخيرة علي الصعيد التنظيمي والاكاديمي في مجال إدارة الاعمال. وتعتبر إدارة العمليات اللوجستية من احدث فروع العلوم الإدارية وهي تشتمل علي منظومة متكاملة من الأنشطة داخل المنظمة وخارجها مثل الشراء، والتخزين، والنقل، والتوزيع، والمناولة، والتعبئة والتغليف، وجدولة الطلبات، وخدمة العملاء. ومن مهام الإدارة اللوجستية التنسيق والتكامل بين هذه الأنشطة بهدف توفير المنتجات ومدخلات العمليات الإنتاجية في الوقت والمكان المناسب وبالحالة المطلوبة، فهي تعبر عن أحد نماذج الإدارة المتكاملة لمزيج من الاعمال والأنشطة الأساسية في المنظمة لتشكل ما يعرف بالأنشطة اللوجستية (أبو رميلة، 2022).

ولعل ممارسة الأنشطة اللوجستية بشكل متطور ومتكامل ومتجانس هو ما يميز هذا العلم والذي بدوره أدى الي مساعدة المنظمات علي التوسع في السوق وزيادة الحصة السوقية مهما كبر حجم الانتاج، حيث اثبتت الدراسات ان وجود خدمات لوجستية فعالة تعزز قدرة الدول علي المنافسة وتسهل الاندماج في الاقتصاد العالمي. في حين يعتبر عدم وجود قطاع لوجستي ناضج يمثل عقبة امام نمو الدول وتقدمها، وقد تزايدت اهمية اللوجستيات خلال

العقود الاخيرة، خاصة وان التكاليف اللوجستية علي المستوى الدولي قد ارتفعت من 332 مليار دولار امريكي عام 2003 الي 849 مليار دولار امريكي عام 2015م. وقد اشارت التقارير الصادرة عن المنتدى الاقتصادي العالمي والبنك الدولي الي ان خفض التكاليف اللوجستية للتجارة يؤدي الي زيادة النمو الاقتصادي للدول بمعدل 5% وزيادة حجم التجارة بنسبة 15 % (عبدالحميد، 2020) .

أصبحت الإدارة اللوجستية تمثل العمود الفقري في منظمات الاعمال، وأصبح التحول إلى مركز لوجستي عالمي هدفًا استراتيجيًا لمعظم الدول المتقدمة، نظرًا لما له من تأثير إيجابي كبير على اقتصاد البلاد، حيث يعد جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة وخلق فرص العمل من الأمثلة على الفوائد التي قد تتحقق نتيجة لتحقيق مثل هذا الهدف الاستراتيجي. وتعتبر الدول المتنافسة وكبرى الشركات في العالم الأداء اللوجستي معبرا عنه بمؤشرات أداء الخدمات اللوجستية للبنك الدولي أحد أهم العوامل التي تساعد على جني ميزة نسبية وجذب فرص عمل جديدة (Almalki & Alkahtani, 2022) .

وتحظى الدول التي تقع جغرافيًا بالقرب من معظم الأسواق العالمية وتتمركز بين طرق السفر التجارية بقدرة أفضل في التحول إلى مراكز لوجستية عالمية، وتتمتع المملكة العربية السعودية بالمقومات للتحول بنجاح إلى مركز لوجستي عالمي، حيث تتمتع البلاد باتصال بري داخلي واسع النطاق إلى جانب إمكانية الوصول المثالي إلى مناطق التجارة الحرة في دول مجلس التعاون الخليجي، وتنتشر شبكات النقل في البلاد على نطاق واسع وتتميز بشكل مميز يحقق شبكة لوجستية متينة يعزز البنية التحتية اللوجستية في البلاد ويكشف عن فرص التحسين واختناقات التدفق (Demianiuk & Bandarenka, 2020) .

وقد استهدفت رؤية المملكة 2030 أهم القطاعات الرئيسية التي من شأنها تنمية الاقتصاد السعودي؛ ويعد القطاع اللوجستي من أهم القطاعات الحديثة والتي تهدف الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية لتطويره خاصة أن المملكة تمتلك موقع جغرافي استراتيجي مميز يتوسط خطوط التجارة، كما أنها تقع على بحرين هما الخليج العربي والبحر الأحمر، وهي الدولة الخليجية الوحيدة التي تتمتع بهذه الميزة. بالإضافة إلى أن ثلث صادرات العالم من النفط تمر عبر الخليج العربي في حين أن % 13 من تجارة العالم تمر عبر البحر الأحمر. وقد قامت وزارة النقل والخدمات اللوجستية بالمملكة بإنشاء عدد من المناطق اللوجستية منها منطقة الخمرة اللوجستية. كما أن المملكة تمتلك أكبر اقتصاد في منطقة شبه الجزيرة العربية وبلاد الشام والعراق، حيث تسهم بحوال 38% من إجمالي الناتج المحلي و21% من تعداد السكان في هذه المنطقة(وزارة النقل والخدمات اللوجستية).⁽¹⁾

1) (<https://mot.gov.sa/ar/TransportSystem/Pages/AboutLogisticssector.aspx>)

لذا هدفت الدراسة إلى معرفة أثر أثر المركز الجغرافي للمملكة العربية السعودية على أداء الخدمات اللوجستية التي تستفيد من شبكات النقل المماثلة لأفضل الشبكات في العالم.

1. مشكلة البحث

ستؤدي جودة الخدمات اللوجستية إلى زيادات كبيرة في الاستثمار الأجنبي والتجارة الدولية، وخاصة فيما يتعلق بالصادرات. وبالتالي فإن تحسين الأداء اللوجستي سيزيد من مستوى النمو الاقتصادي في أي دولة. كما سيرتفع مستوى الاستثمار الأجنبي جنباً إلى جنب مع زيادة مؤشر الأداء اللوجستي (الباجوري، 2019)، ولكن ذلك يتطلب موقع استراتيجي مميز بالقرب من خطوط الملاحة والموانئ العالمية والخطوط البرية والجوية التي تديرها وتتفدها كوادر بشرية مؤهلة وكفؤة. ويعتبر مؤشر الأداء اللوجستي عامل جذب للاستثمار ورفع مستوى التبادل التجاري، حيث ينظر المستثمرون الأجانب إلى مؤشر الأداء اللوجستي كعنصر مهم في قراراتهم الاستثمارية (مالكاوي، 2018)، ومعيار أساسي لظروف المخاطرة وعدم اليقين، ونتيجة لذلك فإن الأداء اللوجستي يؤثر بشكل كبير على زيادة النمو الاقتصادي من خلال الاستثمار الأجنبي المباشر. لذا فإن مستوى مؤشر أداء الخدمات اللوجستية هو دالة لعوامل عديدة، وتحسين أداء الخدمات اللوجستية يتطلب إصلاحات واسعة النطاق من القطاعين العام والخاص وصناع السياسات المتعلقة بالخدمات اللوجستية وسلاسل الإمداد (محيلان، 2020). لذلك، يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال التساؤل التالي أثر المركز الجغرافي للمملكة العربية السعودية على أداء الخدمات اللوجستية؟

ومن خلال هذه الإشكالية تبرز التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهية الخدمات اللوجستية، وأهميتها وأنشطتها.
- معرفة مستوى أداء الخدمات اللوجستية الحالي في المملكة العربية السعودية من خلال دراسة وتحليل مؤشر أداء الخدمات اللوجستية من 2018 - 2022.

2. أهداف البحث

الأهداف الرئيسية لهذا البحث هي:

- ماهية الخدمات اللوجستية، وأهميتها وأنشطتها.
- معرفة مستوى أداء الخدمات اللوجستية الحالي في المملكة العربية السعودية من خلال دراسة وتحليل مؤشر أداء الخدمات اللوجستية من 2018 - 2022.
- معرفة أثر المركز الجغرافي للمملكة العربية السعودية على الخدمات اللوجستية العالمية؟

3. فرضيات البحث

لتحديد موضوع الدراسة يطرح الباحث الفرضيات التالية :

- هناك مستوى أداء لوجستي مرتفع ومحسن في المملكة العربية السعودية.
- هناك أثر للمركز الجغرافي للمملكة العربية السعودية على الخدمات اللوجستية العالمية؟

4. منهجية البحث

يستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي معتمدة في جمع البيانات على المصادر الثانوية ودراسات وتقارير صادرة من الجهات ذات الصلة.

5. الدراسات السابقة

1/6 دراسة (Wang et al., 2024) بعنوان:

The impact of international logistics performance on import and export trade: an empirical case of the "Belt and Road" initiative countries

تستخدم هذه الورقة نموذج الجاذبية التجارية الموسع لاستكشاف تأثير أداء الخدمات اللوجستية لدول مبادرة "الحزام والطريق" على تجارة الواردات والصادرات الصينية. استنادًا إلى مؤشر أداء الخدمات اللوجستية الدولي (LPI) وبيانات العينة لدول مبادرة "الحزام والطريق" من عام 2011 إلى عام 2022، تظهر النتائج التجريبية أن تحسين مستوى أداء الخدمات اللوجستية للدول الواقعة على طول مبادرة "الحزام والطريق" له تأثير معنوي في تعزيز نمو حجم التجارة الصينية إلى البلاد، وأن تحسين مؤشر أداء الخدمات اللوجستية له تأثير إيجابي أكثر أهمية على واردات وصادرات الصين إلى الدول الكبيرة على طول الطريق. أخيرًا، وفقًا لتحليل النتائج التجريبية، تقدم هذه الورقة اقتراحات محددة لتعزيز تطوير أداء الخدمات اللوجستية وتجارة الواردات والصادرات، مما يوفر بعض القيمة المرجعية لتنفيذ مبادرة "الحزام والطريق" وتحسين مستوى الخدمات اللوجستية والتجارة الوطنية.

2/6 دراسة (الجعيد ونصر الدين، 2023) بعنوان:

أثر الخدمات اللوجستية على الصادرات في دول مختارة

هدفت الدراسة إلى تقدير أثر الخدمات اللوجستية على الصادرات، وفي سبيل تحري العلاقات؛ اعتمدت الدراسة على المنهج القياسي باستخدام منهجية السلاسل الزمنية للبيانات المقطعية Panel Data في تقدير تأثير المؤشرات الفرعية للأداء اللوجستي على صادرات بعض الدول، التي تصدرت المراكز الأولى حسب تصنيف Agility اللوجستي للأسواق الناشئة. أتضح أن النموذج الأنسب هو نموذج (FEM) ، وجاءت النتائج بالأثر الإيجابي لكل من مؤشر

الجمارك، التعقب والتتبع، وتوقيت وصول الشحنات، على الصادرات في الدول محل الدراسة، كما جاءت بالأثر العكسي لمؤشر البنية التحتية. في حين توصلت النتائج إلى عدم تأثير مؤشري سهولة ترتيب الشحنات وجودة الخدمات اللوجستية على الصادرات في تلك الدول.

3/6 دراسة (محمود، 2023) بعنوان:

أثر الخدمات اللوجستية على الانفتاح التجاري في الدول العربية

تهدف الدراسة إلى تقدير أثر الخدمات اللوجستية على الانفتاح التجاري في عدد من الدول العربية للوصول إلى تأثير الخدمات اللوجستية على التجارة الخارجية للدول محل الدراسة، وتحليل الأداء اللوجستي للدول محل الدراسة مع تحليل مؤشرات التجارة الخاصة بتلك الدول، حيث توصلت الدراسة إلى أن الخدمات اللوجستية تؤثر بشكل إيجابي على الانفتاح التجاري المتمثل في نسبة مجموع الصادرات والواردات من الناتج المحلي الإجمالي.

4/6 دراسة (Bader, 2022) بعنوان:

Clustering Analysis of Logistics Performance in Saudi Arabia: A Roadmap to Cloud Computing and IoT & Blockchain Solutions

تهدف هذه الورقة إلى تحليل مستويات الخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية وتحديد نقاط الضعف وتقديم الحلول لتحسين الخدمات اللوجستية. يوفر هذا البحث إطارًا لنظام متكامل مبني في مبنى الحوسبة السحابية لزيادة كفاءة أداء الخدمات اللوجستية. يساعد نظام المعلومات اللوجستية المتكامل المقترح في تحسين أداء الخدمات اللوجستية ويمكنه تقليل تكلفتها. ونظرًا للموقع الجغرافي للمملكة العربية السعودية، تسعى المملكة العربية السعودية إلى الاستفادة من هذا الموقع من خلال تنوع مواردها المالية كأحد أهداف رؤية المملكة 2030. كما أن تحسين مستويات الخدمة يساعد في تحسين التجارة العالمية لأن 12% من جيران العالم يمرون عبر المملكة العربية السعودية.

5/6 دراسة (Senir, 2021) بعنوان:

Comparison of Domestic Logistics Performances of Turkey and European Union Countries in 2018 with an Integrated Model

كان الهدف في هذه الدراسة هو مقارنة أداء الخدمات اللوجستية المحلية في تركيا ودول الاتحاد الأوروبي بنموذج متكامل باستخدام بيانات مؤشر أداء الخدمات اللوجستية المحلية لعام 2018، والتي نشرها البنك الدولي مؤخرًا. في هذا الاتجاه، تم أولاً تحديد مستويات أهمية المعايير باستخدام طريقة CRITIC (أهمية المعايير من خلال الارتباط بين المعايير)، ثم باستخدام مستويات أهمية المعايير، تم تصنيف البلدان وفقًا لدرجة أداء الخدمات اللوجستية

المحلية باستخدام طريقة COPRAS (التقييم النسبي المعقد). ونتيجة لطريقة CRITIC، كان المعيار الأكثر أهمية في الترتيب وفقاً لمستويات أهمية المعايير هو "بدون فحص جسدي"، وهو المعيار الفرعي لفترة التخليص الجمركي، بينما كانت هولندا هي الدولة ذات الأداء الأفضل في الترتيب الذي أجرته طريقة COPRAS، باستخدام مستويات أهمية المعايير التي حددتها طريقة CRITIC.

6/6 دراسة (نبيل وآخرون، 2021) بعنوان:

الأهمية الاقتصادية للخدمات اللوجستية وعلاقتها بالنمو الاقتصادي لدول مجلس التعاون الخليجي

تهدف الدراسة إلى دراسة أثر الخدمات اللوجستية في دول مجلس التعاون الخليجي على التجارة الخارجية في أفريقيا، وما علاقة الخدمات اللوجستية بالنمو الاقتصادي. واعتمدت الدراسة على أسلوب الاقتصاد الوصفي والقياسي من خلال استخدام تحليل الانحدار البسيط وتقدير معدلات النمو. كما اعتمدت الدراسة للحصول على البيانات على المنظمة العالمية للتجارة، والبنك الدولي، وبعض الدراسات والكتب ذات الصلة بموضوع الدراسة بالإضافة إلى شبكة المعلومات الدولية.

7/6 دراسة (شريف ومخفي، 2020) بعنوان:

اللوجستيك و رفع أداء قطاع خدمات النقل البحري الدولي للبضائع حالة الجزائر الفترة

(2010 – 2020)

سعت هذه الدراسة لإبراز أهم التعاريف الخاصة باللوجستيات والنقل البحري. والتعرف على كيفية تأثير النقل على اللوجستيات، وإبراز أهمية اللوجستيات في تخفيض الوقت وتكلفة نقل البضاعة الدولية وأهم التحديات التي تواجه هذا القطاع. وقد تم إتباع المنهج الاستقرائي وذلك من خلال استخدام أسلوب الوصف في الجانب النظري الذي يقوم بوصف الظاهرة محل الدراسة، وأسلوب التحليل في الجانب التطبيقي للدراسة.

6. الإطار النظري للخدمات اللوجستية

1/6 ماهية الخدمات اللوجستية

يعرف البنك الدولي الخدمات اللوجستية على أنه شبكة الخدمات التي تدعم الحركة المادية للبضائع داخل الحدود وغيرها، كما تضم مجموعة من الأنشطة من بينها النقل والتخزين، والوساطة، والتسليم السريع، وعمليات المحطات النهائية وحتى إدارة المعلومات والبيانات، وهو فن وعلم إدارة تدفق البضائع والطاقة والمعلومات والموارد الأخرى كالمنتجات والخدمات وحتى البشرية من منطقة الإنتاج إلى منطقة الاستهلاك، ومن الصعب إنجاز أية تجارة عالمية

أو عملية استيراد وتصدير أو نقل للمواد الأولية أو المنتجات وتصنيعها دون دعم لوجستي احترافي، حيث تتضمن اللوجستيات تجميع المعلومات والنقل والجرد والتخزين والمعالجة المادية والتغليف (Al-Diasti et al., 2024).

ويعرف مجلس سلاسل الإمداد اللوجستيات على أنها جزء من سلاسل الإمداد تهدف إلى التخطيط والتنفيذ والرقابة والتدفق والتخزين الكفاء للمواد الخام والسلع الصناعية والمعلومات المتعلقة بها من نقطة الإنتاج إلى نقطة الاستهلاك النهائية وذلك لتلبية احتياجات المستهلك النهائي (عبد الحميد، 2020). كما عرفت الجمعية الفرنسية لشبكة الإمداد واللوجستيات، الخدمات اللوجستية على أنها الوظيفة التي تهدف إلى توفير المنتج من حيث التكلفة والجودة المطلوبة في المكان والزمان حيث يوجد الطلب، مع تحديد جميع عمليات حركات المنتج مثل موقع المصانع والمخازن والمشتريات وإدارة المخزون المناولة إعداد الطلبات النقل (صالح وآخرون، 2022).

2/6 أهمية الخدمات اللوجستية

تضمن الخدمات اللوجستية الإشراف على تدفق السلع، وتمكين التسليم السريع للمنتجات للعملاء، ودعم المعاملات الاقتصادية، كما تساعد في تسهيل التجارة الدولية، إنها أولوية أساسية لمختلف البلدان، سواء المتقدمة أو النامية، حيث تساعد بشكل أساسي في تسهيل التجارة والنقل، وهو جوهر التنمية الاقتصادية للبلدان. حيث لا يمكن للتجارة أن توجد إلا مع الخدمات اللوجستية الفعالة، وغالبًا ما تؤدي الخدمات اللوجستية الرديئة إلى نتائج تجارية رديئة (Arvis, et. al. 2016).

وتسهم الخدمات اللوجستية بدور حيوي وحاسم في الصناعة، مما يكسبها أهمية كبيرة: (Chopra, 2021)

1. تعمل على تلبية احتياجات العملاء في القطاع الصناعي حيث تتضمن سلاسل الإمداد والخدمات اللوجستية توفير المنتجات والخدمات بشكل مستدام وفي الوقت المناسب للعملاء، مما يساهم في تحقيق رضا العملاء وبناء علاقات تجارية قوية.
2. تسهم في تحسين كفاءة التكلفة في القطاع الصناعي من خلال تقليل تكاليف المخزون، وتحسين إدارة المخزون، وتحسين العمليات اللوجستية، وتقليل تكاليف النقل والفاقد، الأمر الذي يساهم في زيادة الأرباح وتعزيز المنافسة.
3. الاسهام في تحسين جودة المنتجات الصناعية من خلال تحديد الموردين الموثوقين وإجراءات التحكم في الجودة واختبار المنتجات، كما تسمح إدارة سلسلة التوريد للأنشطة التجارية بتنفيذ تدابير مراقبة الجودة في جميع مراحل سلسلة التوريد، بدءاً من مرحلة توفير المواد الخام وانتهاء مرحلة تسليم المنتج النهائي، مما ينعكس إيجابياً على جودة المنتجات.

4. تشجيع التكامل والتعاون بين الشركات والموردين والمصنعين وشركات الشحن والتجار وغيرهم من الأطراف المعنية، مما يعزز إمكانية إقامة الشراكات الاستراتيجية بين هذه الأطراف، ويساعد على تحسين تخطيط الإنتاج وإدارة المخزون وتبادل المعلومات، مما يعزز كفاءة العمليات الصناعية بشكل عام.
5. المساعدة في تبسيط وتنظيم العمليات التشغيلية من خلال القضاء على التكرار، وتحسين التنسيق بين المراحل المختلفة لسلسلة الإمداد والتوريد، مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة والإنتاجية للمؤسسات.
6. العمل على تعزيز المرونة والقدرة على التكيف، حيث تسمح إدارة سلسلة الإمداد والتوريد للشركات والمؤسسات الصناعية بالاستجابة بسرعة ومرونة لتغيرات السوق ومتطلبات العملاء والاتجاهات الناشئة، وتتيح هذه المرونة لهذه الشركات والمؤسسات تكييف استراتيجياتها التسويقية مع التطورات، وتعديل مستويات الإنتاج، وتقديم منتجات أو خدمات جديدة بشكل أكثر فعالية.
7. العمل على تحسين تدفق المعلومات الدقيقة في الوقت المناسب بين الأطراف المختلفة للعمليات الصناعية والتجارية، مما يعزز التعاون والتنسيق واتخاذ القرارات بشكل أفضل وبالتالي تحسين الأداء العام.
8. دعم الاستدامة البيئية، وذلك عن طريق تدعيم الممارسات المستدامة، مثل تقليل النفايات وخفض البصمة الكربونية واعتماد عمليات تشغيلية مصاحبة للبيئة.

1/2/6 أهمية الخدمات اللوجستية بالمملكة العربية السعودية

أولت رؤية المملكة 2030 اهتماماً خاصاً بقطاع النقل والخدمات اللوجستية باعتباره قطاعاً حيوياً يسهم في تحقيق أهداف الرؤية، وذلك من خلال جعل المملكة مركزاً لوجستياً عالمياً بالاستفادة من موقعها الاستراتيجي الرابط بين ثلاث قارات، ويظهر اهتمام الرؤية بهذا القطاع من خلال برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية، الذي يمثل أحد البرامج التنفيذية لتحقيق الرؤية، حيث تم إطلاق الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية ضمن هذا البرنامج، وذلك في يونيو 2021 م، وقد تضمنت هذه الاستراتيجية أهدافاً تتعلق بقطاع الخدمات اللوجستية وأخرى بقطاع النقل، خاصة النقل الجوي والنقل البحري. وتتمثل أهمية قطاع النقل والخدمات اللوجستية في ظل رؤية 2030 :

1. يقدر إجمالي سوق الخدمات اللوجستية في المملكة بحوالي 30 إلى 35 مليار دولار في عام 2022 م، ويشمل ذلك النقل والتخزين وشحن البضائع وما إلى ذلك.⁽²⁾ ويوضح الجدول التالي حجم تطور سوق الخدمات اللوجستية في المملكة خلال الفترة من (2020 - 2023 م)

إصدارات شركة جي وورلد 7 / 2023 م، تقرير عن القطاع اللوجستي في السعودية.⁽²⁾

الجدول 1: حجم تطور سوق الخدمات اللوجستية في المملكة خلال الفترة من (2020 - 2022 م)

السنة	حجم تطور سوق الخدمات اللوجستية (مليار دولار)
2020	27.5
2021	29.2
2022	35

المصدر: شركة جي وورلد

2. تزايد نصيب أنشطة النقل والتخزين والاتصالات من توليد الناتج المحلي الإجمالي بشكل مستمر خلال الفترة - باستثناء عام 2020 م بسبب جائحة كورونا وتداعياتها على حركة التجارة الدولية نتيجة للإغلاق العالمي- وبلغت قيمته 197.360 مليون ريال عام 2022 م مقارنة ب 155.581 مليون ريال عام 2015 م وبذلك بلغ متوسط معدل النمو خلال الفترة نحو 3.46 %، فيما بلغت قيمة إجمالي الناتج المحلي الإجمالي 4,155,559 مليون ريال عام 2022 م مقارنة ب 2,510,566 مليون ريال عام 2015 م وبذلك بلغ متوسط معدل النمو خلال الفترة نحو 7,46 %. انظر الجدول رقم (1)
3. من المتوقع أن ينمو سوق الشحن والخدمات اللوجستية بمعدل نمو سنوي مركب CAGR بنسبة 5.85 % من 2021 م إلى 2026 م ليبلغ حجم السوق نحو 38,8 مليار دولار بحلول عام 2026 م، ويرجع هذا النمو المتوقع على كون القطاع أحد أهداف رؤية المملكة 2030 حيث تسعى المملكة لأن تكون من أهم المناطق اللوجستية في المنطقة.
4. تسارع المملكة الخطى نحو افاق جديدة كلياً في عالم الخدمات اللوجستية، حيث خصصت إمكاناتها الجبارة من شبكات طرق وسكك حديدية مع الطيران والموانئ البحرية في سبيل ذلك، وهي مستمرة في تطوير بنيتها التحتية بوصفها اقتصاداً من أكبر اقتصادات العالم والدولة الأكبر والأكثر اكتظاظاً بالسكان في دول مجلس التعاون الخليجي، حيث يتوقع أن توفر تلك الإجراءات أكثر من 200 ألف فرصة عمل في قطاع الخدمات اللوجستية بحلول عام 2030 م.⁽³⁾

(3) <https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/1646294>

الجدول 2: تطور نصيب أنشطة النقل والتخزين والاتصالات من توليد الناتج المحلي الإجمالي في المملكة
بالأسعار الجارية (مليون ريال) خلال الفترة 2015 - 2022 م

البيان	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022
أنشطة النقل والتخزين والاتصالات	155,581	161,069	165,834	166,779	177,128	164,223	173,032	197,360
إجمالي الناتج المحلي الإجمالي	2,510,566	2,497,500	2,681,230	3,174,689	3,144,618	2,753,517	3,257,197	4,155,559
النسبة*	%6.20	%6.45	%6.18	% 5.25	% 5.63	% 5.96	% 5.31	% 4.75

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، المكتبة الإحصائية، الإحصاءات، الحسابات القومية، الناتج المحلي الإجمالي.

* نسبة مساهمة أنشطة النقل والتخزين والاتصالات في الناتج المحلي الإجمالي.

وفيما يتعلق بمساهمة أنشطة النقل والتخزين والاتصالات في الناتج المحلي الإجمالي فقد تحقق

أعلي نسبة لها عام 2016 م بنحو % 6.45 ، وقد شهد عام 2022 م أقل نسبة بنحو % 4.75 فبالرغم من ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي لأنشطة النقل والتخزين والاتصالات كقيمة صحيحة خلال عام 2022 م، إلا أن انخفاض مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي يرجع إلى ارتفاع قيمة الناتج المحلي الإجمالي نفسه بنسبة % 27.58 مقارنة بعام 2021 م، وقد قدر متوسط مساهمة أنشطة النقل والتخزين والاتصالات في الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (2015 - 2022 م) بنحو % 5.72 .

3/6 أنشطة الخدمات اللوجستية

يختلف ترتيب الأنشطة اللوجستية من مؤسسة الي اخري، وفقاً للهيكل التنظيمي ووجهة نظر الإدارة العليا والأهمية النسبية للأنشطة اللوجستية بالنسبة للمنظمة، وهذه الأنشطة تنقسم الي أنشطة أساسية وأنشطة مساعدة:

1/3/6 الأنشطة الأساسية Key Activities وهي الأنشطة التي يتم ممارستها في اغلب المؤسسات بغض النظر عن حجمها وطبيعة عملها، وهذه الأنشطة تساهم بقدر كبير في تخفيض التكاليف الاجمالية للمنتجات، وتشتمل علي:

- النقل: لا يقتصر النقل على تدفق البضائع في مجالات تسليم المواد الخام لإحتياجات التصنيع وتوزيع المنتج النهائي، وإنما توفير وسائل نقل مناسبة ومُرخصة لأغراض النقل، حيث لكل نوع من أنواع النقل اللوجستي وسيلة معينة مناسبة، ولها تراخيص وشروط محددة بناءً على طبيعة المواد المراد نقلها. (Topolšek et at, 2018)

ولقد ادى الاستخدام المتزايد للحاويات إلى جانب التطورات التكنولوجية التي رفعت مستوى نظم نقل البضائع بين مختلف الوسائط إلى تأثير مباشر وكبير على قطاع النقل بكافة أنماطه وخدماته وتجاوزت حدود منافسة تداول البضائع إلى المنافسة على اكتساب نسبة من القيمة المضافة المتحققة خلال عملية النقل (صلاح وآخرون، 2023).

و تنقسم خدمات النقل الى نوعين:

النوع الأول: النقل الداخلي ويشمل علي التسليم عند الطلب أي تسليم منتج أو خدمة للعميل على الفور تقريباً بمجرد تقديم الطلب، والتسليم المجدول عند الطلب ويعمل على أساس زمني محدد حيث يقوم العملاء بالتخطيط المسبق لوقت تسليم الطلب، والإستلام الذاتي حيث تنشئ الشركات أسعار على ما إذا كان العميل يختار التسليم أو الإستلام الذاتي، ويتم توظيف هذا من قبل الشركات التي ليس لديها قوة عمل للتسليم (Akshat, 2018).

والنوع الثاني: النقل أو الشحن الخارجي تعتبر خدمات شحن البضائع جزءاً من عملية نقل البضائع عن طريق البر أو البحر أو الجو، حيث يتم ترتيب هذه البضائع في صناديق وحاويات ليتم تحميلها ونقلها من نقطة إلى النقطة داخل وسيلة النقل المناسبة للبضاعة المشحونة (Akshat, 2018).

- خدمة العملاء: تعتبر خدمة العملاء محور اهتمام كل الوظائف الأخرى، ومن الأنشطة الأساسية للوجستيات، حيث ان تخطيط كل الوظائف الأخرى يكون مبنياً على متطلبات هذه العملية، والتي بدورها تحتاج الي دراسة حاجات ورغبات العملاء حتى تتمكن من الإيفاء بهذه المتطلبات، وتشتمل تحديد احتياجات ورغبات العملاء، وتحديد مستويات الخدمات، والبحث التسويقي لمعرفة أذواق العملاء، وايضاً تحديد مدي استجابة العميل للخدمة او السلعة المقدمة له، لذلك فان النظام اللوجستي الملائم ليس المنحصر في العملية التي تبدأ بالمشتريات وتنتهي بالتوزيع او التسويق فحسب بل هي عملية جادة للوصول الي الرضاء الكامل للعميل وفق توقعاته، ولقد أجريت العديد من الدراسات في هذا الشأن ولعلا أهمها الدراسة التي أجراها المجلس القومي للتوزيع المادي بالولايات المتحدة الامريكية والتي قسمت خدمة العملاء الي ثلاث عناصر، وهي عناصر خدمة العميل قبل المعاملة: والتي تتضمن توفير المعلومات الصحيحة للعميل علي طرق الشحن ومعدات المناولة والنقل وموعد التسليم، عناصر خدمة العميل اثناء المعاملة: وهي مجموعة الأنشطة التي يتم بها تنفيذ المعاملة والتسليم الفعلي للمنتج، عناصر خدمة العميل بعد المعاملة: وهي مجموعة الأنشطة التي تهدف الي خدمة العميل بعد اتمام الصفقة، والهدف منها هو كسب رضاء العميل، والتعامل مع المرتجعات (خميس، 2014).

- إدارة المخزون: ويشتمل هذا النشاط على تحديد سياسات المواد الخام والمنتجات النهائية والتنبؤ بالمبيعات في الاجل القصير، نقاط التخزين والاستراتيجيات الخاصة بالدفع والسحب وتحديد مناطق الاستلام والفحص والمناولة،

وترجع أهمية التخزين الي النسبة الكبيرة التي يمثلها من اجمالي تكاليف الخدمات اللوجستية. وتهتم هذه العملية بتجميع الأنشطة اللوجيستية المعنية بإيصال المواد الأولية إلى مراكز التشغيل أو إيصال المنتجات إلى مراكز التوزيع، حيث تعمل على إدارة العلاقات المتبادلة بين عمليات المنظمة ومورديها (Turcu et al., 2017).

- المعلومات وأوامر الطلبات: تمثل تكلفة تشغيل أوامر الطلبات وتدفق المعلومات تكلفة اقل إذا ما قورنت بتكلفة النقل والتخزين، وأهميتها تكمن في علاقتها بتوصل المعلومات الي كافة الأطراف المسؤولة عن اعمال الامداد، ابتداءً من الوقت المستغرق في الحصول علي امر الطلبية الي وقت استلام المنتجات والخدمات المطلوبة، ولعل ما يتم خلال هذه المرحلة هو جمع البيانات ومعالجتها الي معلومات وتنفيذ الأوامر بناءً على هذه المعلومات ومراقبتها (حمزة، 2021).

2/3/6 الأنشطة المساعدة او الداعمة للأنشطة الرئيسية وتتفاوت ممارساتها من منظمة الي اخري ومرجع ذلك لحجم وطبيعة نشاط المؤسسة وامكانياتها المالية وأهمها:

- مناولة المواد، ويعمل هذا النشاط على إدارة حركات السلع ونقل مختلف المنتجات من موقع الي اخر، استجابة لآحد أوامر التشغيل الصادرة من إحدى الإدارات، ويرتبط هذا النشاط بالعديد من القرارات مثل اختيار معدات المناولة وتجهيز الطلبات (الحاج وعلي، 2016).

- التعبئة ويتضمن هذ النشاط تصميم العبوات لأغراض المناولة والتخزين وتجنب الخسائر والاضرار قدر المستطاع (حمزة، 2021).

- المخازن ويتضمن هذا النشاط تحديد مساحة المخزن شكل المخزن تنظيم وترتيب المخازن.

- صيانة المعلومات ويتضمن هذا النشاط تحليل البيانات للحصول على المعلومة المناسبة والإجراءات الخاصة بعملية مراقبتها. - التعبئة ويتضمن هذ النشاط تصميم العبوات لأغراض المناولة والتخزين وتجنب الخسائر والاضرار قدر المستطاع (حمزة، 2021).

- الجرد: ويعتبر جرد المخازن من الأساليب الأخرى التي يتم استخدامها لتحقيق الرقابة على المخزون داخل المنظمة، ويقصد بالجرد الفعلي للموجودات في تاريخ معين وذلك بغرض التحقق من دقة الأرصدة الدفترية للأصناف والمستلزمات ومدى مطابقتها لما هو موجود بالفعل في المخازن (الحاج وعلي، 2016).

وهذه الأنشطة تعبر عن حركة البضائع والخدمات من منطقة الإنتاج إلى منطقة الاستهلاك، ومن دونها تتعطل الحركة التجارية ويتعثر الاقتصاد، وبذلك يمكننا تشبيه العملية اللوجستية بالجهاز العصبي في جسم الإنسان المسؤول عن نقل الإشارات وتوزيع المعلومات إلى مختلف مناطق الجسد، الذي يؤدي أي اختلال فيه إلى تراجع

صحة الإنسان البدنية والنفسية، ويعتمد الاقتصاد في الدول المتقدمة بشكل كبير على نجاح الأنشطة اللوجستية التي يتم تقديمها لدعم الأنشطة والحركة التجارية، حيث هناك تأثير لهذه الأنشطة في رفع الإنتاجية وخفض معدلات التضخم والبطالة، وتساعد على انفتاح الأسواق وارتفاع الجودة بشكل عام، إلى درجة أن أصبحت الأنشطة والخدمات اللوجستية أحد أهم ركائز التجارة الإلكترونية، هذا وتقدر بعض المصادر ان شركات التصنيع والتوريد العالمية، كشركة DHL، UPS، FedEx تستخدم في اعمالها ما نسبته 11 % من الأنشطة والقواعد اللوجستية، وهذا ما يميزها عن باقي الشركات المنافسة لها، ناهيك عن الشركات المتخصصة في تقديم الخدمات اللوجستية، كشركة اللوجستيات، XPO Logistic التي تبلغ قيمتها السوقية نحو عشرة مليارات دولار، ولديها أكثر من 50 ألف عميل ويعمل بها ما يقارب من 140 ألف موظف، وتقدم خدمات في اكثر من 1600 موقع في 30 دولة حول العالم، وقد حازت في وقت سابق علي المركز الأول في قائمة شركات النقل والخدمات اللوجستية (الحويماني، 2021).

4/6 دور المنظمات الدولية في المنظومة اللوجستية

تعمل العديد من المنظمات الدولية والإقليمية كمنظمة التجارة العالمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، والبنك العالمي على تقوية وتفعيل الترابط بين التجارة الدولية واللوجستيات لأنه يساهم في رفع كفاءة النقل في تسيير حركة التجارة الدولية.

- منظمة التجارة العالمية , WTO: تعد الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات GATS أول اتفاقية متعددة الأطراف تتضمن أحكامًا للتعامل مع التجارة في الخدمات، ولقد اشتملت الإتفاقية كافة الخدمات القابلة للإتجار واستثنت منها الخدمات السيادية التي تؤديها القطاعات الحكومية والتي تم تقسيمها أثناء المفاوضات إلى 12 نشاطاً خدمياً لكي يتسنى للدول الأعضاء الإستعانة به عند إدراج القطاعات الخدمية بجدول تعهداتهم والالتزام بالتحريم الدولي لها وتمثل في " خدمات الأعمال التجارية، التشييد والخدمات الهندسية، التوزيع، التعليم، البيئة، المالية (البنوك، شركات التأمين، سوق المال)، صحية والاجتماعية، السياحة والسفر، الترفيهية والرياضة، الاتصالات، النقل (عبد الحميد، 2005).

- البنك - الدولي : World Bank

منذ منتصف التسعينيات بدأ اهتمام البنك الدولي بقطاع النقل والخدمات اللوجستية باعتبار هذا القطاع أحد محاور التنمية الاقتصادية ويخدم كافة القطاعات الاقتصادية وتركز استراتيجية البنك الدولي على أربع عناصر وذلك من خلال منح قروض أو تقديم خدمات استشارية وهي : تحسين خدمات النقل الإقليمية والدولية، وتحسين لوجستيات التجارة، وتحسين السلامة على الطرق، وتطوير النقل الحضري . وقام بإصدار أول تقرير عن المؤشر العالمي لقياس أداء الخدمات اللوجستية (LPI-Logistics performance Index) في عام 2007 يتناول قياس أداء

الدول في تقديم الخدمات اللوجستية. وتم إدخال تعديلات على المؤشر حيث تضمن مؤشر جديد محلي يقوم بتقييم نوعي وكمي للدولة يتضمن معلومات تفصيلية عن البيئة اللوجستية المحلية للدولة.

5/6 مؤشرات أداء الخدمات اللوجستية للبنك الدولي (LPI)

لقد أنشأ البنك الدولي أداة معايرة تفاعلية، تسمى مؤشر أداء الخدمات اللوجستية، لمساعدة البلدان على تحديد التحديات والفرص التي تواجه الخدمات اللوجستية التجارية والإجراءات الممكنة لتحسين أدائها. يتم استخدام مؤشر LPI لمقارنة 160 دولة، ومن خلال تقييم قائم على المسح العالمي للمشغلين الأرضيين (وكلاء الشحن العالميين وشركات النقل السريع)، مما يوفر تعليقات حول "مدى سهولة" أنشطتهم التشغيلية والتجارية في البلدان التي يقيمون فيها. لقد جمعوا بين المعرفة المتعمقة لتقييم البلدان التي يعملون فيها، وتقييمات نوعية مستنيرة للبلدان الأخرى التي يتاجرون فيها والإبلاغ عن تجربة بيئة الخدمات اللوجستية العالمية. يتم استكمال ردود فعل المشغلين بأداء البيانات الكمية لسلسلة الخدمات اللوجستية في كل بلد محدد. يساعد مؤشر أداء الخدمات اللوجستية البلدان على بناء ملفات تعريف لمدى ملاءمة الخدمات اللوجستية ويتكون من مقاييس نوعية وكمية، كما يستخدم لقياس أداء سلسلة توريد الخدمات اللوجستية داخل الدولة ويوفر منظورين مختلفين، مؤشر أداء الخدمات اللوجستية الدولي ومؤشر أداء اللوجستية المحلي.⁽⁴⁾

وتؤثر التدابير الأساسية بشكل مباشر على صورة البلد كبيئة استثمارية للأعمال. حيث ترتبط كفاءة أنظمة النقل والمخزون ارتباطاً مباشراً بمؤشر اللوجستيات، وبالتالي فإن معدل دوران المخزون الأعلى ووقت التسليم الأقصر يؤديان إلى استجابة أعلى للتغيرات في الطلب وانخفاض تكاليف النقل، ومن ناحية أخرى، فإن جاهزية البنية التحتية للنقل لها تأثير كبير على الإنتاجية وهيكل تكاليف الشركات (Haughwout, 2001). كما أن كفاءة أنظمة اللوجستيات ضرورية لضمان التنمية الاقتصادية وجذب الاستثمار الأجنبي، ومن خلال تطبيق مؤشر اللوجستيات، يتم تحديد المحددات والعقبات وفرص الاستثمار في كل بلد، والتي تتعلق بالبنية التحتية للنقل واللوجستيات وكفاءة سلسلة التوريد. قد يكون للدول ذات مستويات الأداء المتشابهة مراتب مختلفة في مؤشر أداء اللوجستيات، وخاصة في البلدان ذات الدخل المتوسط والمنخفض (OECD / ITF, LDSPM, 2016).

1/5/6 مؤشر أداء الخدمات اللوجستية الدولي وهو تقييم نوعي لبلد ما على أساس ستة أبعاد من قبل شركائه

التجاريين المتخصصين في الخدمات اللوجستية الذين يعملون خارج البلد. بناءً على موقع البنك الدولي على شبكة الإنترنت، واعتماداً على الأبحاث النظرية والتجريبية الحديثة والخبرة العملية للمتخصصين في الخدمات اللوجستية، تم اختيار المكونات الستة التالية بناءً على الخبرة العملية الحديثة لمحترفي الخدمات اللوجستية

(4) About |Logistics Performance Index. Lpi.worldbank.org. Available online: <https://lpi.worldbank.org/about> (accessed on 5 August 2021).

والأدلة النظرية والتجريبية الحديثة المتعلقة بالشحن الدولي. (5) ويشمل مؤشر أداء الخدمات اللوجستية الدولي ما يلي: (Rezaei, et al. 2018)

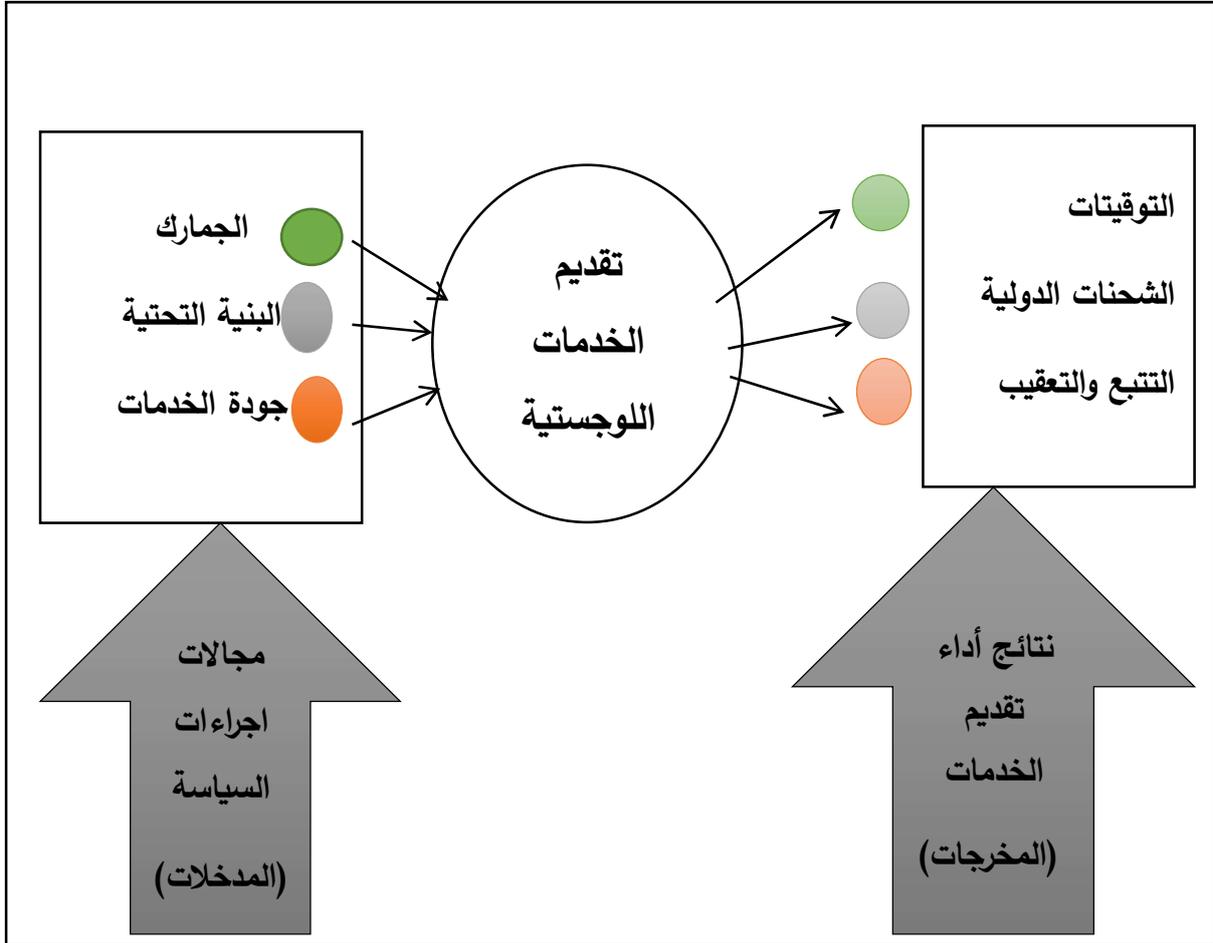
1. الجمارك: يتضمن بيانات تتعلق بكفاءة التخليص الجمركي وإدارة الحدود، بما في ذلك عوامل مثل السرعة والبساطة والقدرة على التنبؤ بوكالات الجمارك.
2. البنية الأساسية: يركز على تقييم مستوى البنية الأساسية للنقل والاتصالات في أي بلد. ويفحص كفاءة وفعالية الإجراءات المتبعة في نقل البضائع من المنتجين إلى المستهلكين النهائيين، وكذلك كيفية استفادة المنظمات من المرافق المتاحة. ويعمل مؤشر أداء الخدمات اللوجستية كمحدد لما إذا كانت هذه العوامل تعمل كمزايا، أو تسهل القدرة التنافسية، أو كعقبات تعيق القدرة التنافسية.
3. سهولة ترتيب الشحنات: يشير إلى السهولة التي يمكن بها ترتيب الشحنات بأسعار تنافسية.
4. جودة الخدمات اللوجستية: يشير إلى كيفية تصرف الأطراف فيما يتعلق بجودة خدمة العملاء وكيفية تحسين العلاقات بين المنظمات والمستهلكين.
5. التتبع والتعقب: يشير هذا إلى مدى كفاءة تتبع الشحنات، ومعرفة مكان الشحنة بالضبط والطرق التي تتحرك بها حتى تصل أخيراً إلى العميل؛ فهو يعزز كفاءة إجراءات التداول ويزيد من توفر المعلومات.
6. الالتزام بالمواعيد: يقيس الالتزام بالمواعيد، والذي يشير إلى الوقت الذي تصل فيه الشحنة إلى وجهتها ضمن جدول زمني محدد.

وفي إطار مؤشر أداء الخدمات اللوجستية، يتم إعطاء الست مؤشرات الأساسية أوزاناً متساوية. ومع ذلك، يعترف الخبراء على نطاق واسع بأن البنية التحتية لها أعلى أهمية في تحديد أداء الخدمات اللوجستية، حيث تحمل وزناً قدره 0.24 ضمن المؤشر. (Rezaei, et al. 2018) ويستخدم مؤشر أداء الخدمات اللوجستية طرقاً قياسية لتوحيد البيانات في مؤشر موحد يتيح المقارنات بين البلدان (Arvis, et al. 2018). ويتم الجمع بين المؤشرات وتخصيص أوزان لها، مما أدى إلى نظام تسجيل يتراوح من 1 إلى 5، مع وجود قيم أعلى تشير إلى تحسن نشاط الخدمات اللوجستية. (Korinek & Sourdin, 2011)

مؤشر أداء الخدمات اللوجستية هو أداة معتمدة دولياً تقيس مرافق التجارة والخدمات اللوجستية في دولة معينة يعزز فهم القضايا الرئيسية والخيارات المعتمدة في تحسين أداء الخدمات اللوجستية ولقد تم اختيار المكونات الستة المذكورة أعلاه بناءً على البحث النظري والتجريبي، وعلى خبرة المتخصصين في الخدمات اللوجستية المشاركين

(5) World Bank. World Development Indicators, International LPI (Global Ranking) [Data File]. Available online: <https://lpi.worldbank.org/international/global> (accessed on 21 June 2021).

في الشحن الدولي. تنقسم هذه المكونات الستة للمؤشر إلى فئتين رئيسيتين: المدخلات: مجالات تنظيم السياسات، مع الإشارة إلى المدخلات الرئيسية لسلسلة التوريد (الجمارك والبنية التحتية والخدمات). والمخرجات: نتائج أداء سلسلة التوريد المقابلة لمؤشر أداء الخدمات اللوجستية، من حيث (الوقت والتكلفة والموثوقية والتسليم والشحنات الدولية وتتبع الشحنات) (Haider,2020). ويوضح الشكل التالي هذه التقسيمة



المصدر :

World Bank, "Connecting to Compete: Trade Logistics in the Global Economy, The Logistics Performance Index and Its Indicators", The World Bank, Washington, DC, 2014, p.6.

2/5/6 مؤشر أداء الخدمات اللوجستية المحلية ويتم من خلاله توفير التقييمات النوعية والكمية لبلد ما من قبل متخصصين في الخدمات اللوجستية يعملون داخله، والتي تتضمن معلومات مفصلة عن بيئة الخدمات اللوجستية، والعمليات اللوجستية الأساسية، والمؤسسات، وبيانات وقت الأداء والتكلفة. يركز مؤشر أداء الخدمات اللوجستية المحلي على تفاصيل بيانات الخدمات اللوجستية في 100 دولة، ويقوم متخصصو الخدمات اللوجستية الذين شملهم الاستطلاع بتقييم بيانات الخدمات اللوجستية في بلدانهم. يحتوي هذا التقييم المحلي على معلومات أكثر تفصيلاً

عن بيانات الخدمات اللوجستية في البلدان، والعمليات اللوجستية الأساسية والمؤسسات، وبيانات الوقت والمسافة دون تضمين مرتبة البلد. ويتم استخدام أربعة عوامل رئيسية للأداء اللوجستي الإجمالي لقياس أداء البلد وهم البنية التحتية والخدمات. وإجراءات الحدود والوقت وموثوقية سلسلة الإمداد.⁽⁶⁾

6/6 الأداء اللوجستي في المملكة العربية السعودية

1/6/6 أثر الموقع الجغرافي على الأداء اللوجستي للمملكة

سعت المملكة العربية السعودية إلى تحقيق أقصى قدر ممكن من الفوائد من موقعها الجغرافي الاستثنائي والاستراتيجي، فقد حسنت قطاع النقل واللوجستيات في المنطقة. كما استثمرت حكومة المملكة العربية السعودية بشكل كبير في بناء العديد من البنى الأساسية للنقل واللوجستيات؛ مثل: الموانئ والسكك الحديدية والطرق والمطارات. وللحصول على أقصى استفادة من هذه الاستثمارات، تدخل المملكة في شراكات دولية جديدة، وتعمل مع القطاع الخاص لاستكمال وتحسين وربط بنيتها التحتية داخليًا وعبر الحدود وتركز رؤية المملكة العربية السعودية (2030) في مؤشر الأداء اللوجستي على استثمار موقعها الاستراتيجي كمفترق طرق مهم للتجارة الدولية، فهي تقع بين ثلاث قارات هي آسيا وأوروبا وأفريقيا، مما يجعل القطاع اللوجستي ذا أهمية وتأثير كبيرين بالنسبة للمملكة العربية السعودية. ويعتبر ميناء جدة والدمام حلقة وصل بين الشرق والغرب، مما يمنح المملكة ميزة تنافسية مفقودة في معظم دول الخليج، كما سيوفر ملايين الدولارات لشركات الشحن من خلال استخدام الموانئ السعودية لتفريغ البضائع القادمة من أوروبا إلى موانئ الخليج.⁽⁷⁾

إن إصرار المملكة العربية السعودية وسعيها إلى التحول إلى مركز لوجستي رائد في المنطقة، والحصول على مرتبة عالمية في الأداء اللوجستي بناءً على ثقلها الاقتصادي، إلى جانب موقعها الجغرافي المتميز، حيث تمتلك المملكة لأكبر اقتصاد في شبه الجزيرة العربية ومنطقة الشام والعراق يؤهلها لذلك، وتساهم بنحو 38% من الناتج المحلي الإجمالي و21% من السكان في منطقة الخليج العربي. إن الموقع المركزي والإستراتيجي للمملكة مثالي للتوزيع في شبه الجزيرة العربية ومنطقة الشام وشرق إفريقيا، بالإضافة إلى وقوعها على طريق التجارة الذي يربط آسيا وأوروبا، والذي تمر من خلاله 12% من تجارة الحاويات سنويًا⁽⁸⁾ انظر الشكل (2). كما ساعدت أنظمة البنية التحتية للنقل واللوجستيات المفتوحة في تقديم أداء أفضل، بما في ذلك: تعزيز دور الحوكمة، وتقليص الإجراءات،

⁽⁶⁾ World Bank. World Development Indicators, Domestic LPI (Environment and Institutions Assessment). Available online: https://lpi.worldbank.org/domestic/environment_institutions (accessed on 21 June 2021).

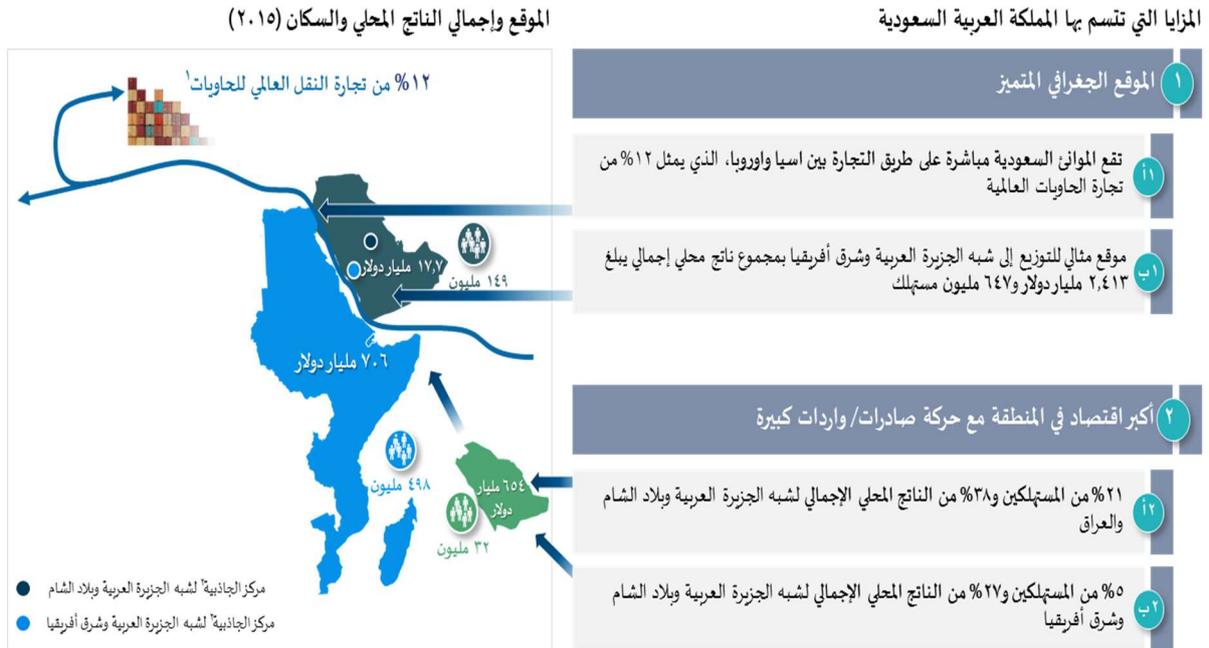
⁽⁷⁾ <https://www.vision2030.gov.sa/ar/explore/programs/national-industrial-development-and-logistics-program>

⁽⁸⁾ <https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/aboutksa/transport>

ونظام جمركي أكثر كفاءة. ولتحقيق رؤيتها في أن تكون مركزًا لوجستيًا، أطلقت المملكة برنامجًا من تسع مبادرات لتطوير قطاع الخدمات اللوجستية (gov , 2023). على النحو التالي: (ملاوي وآخرون، 2010)

- تبسيط عمليات الاستيراد والتصدير
- اعتماد الأنظمة الإلكترونية
- وضع خطة متكاملة للبنية التحتية لقطاع النقل
- زيادة الطاقة الاستيعابية للشحن الجوي
- التحسين التنظيمي لقطاع اللوجستيات.
- إصلاحات قطاع الموانئ
- تطوير قطاع السكك الحديدية
- تحرير قطاع خدمات الشحن الجوي
- تطوير المناطق الاقتصادية الخاصة
- تحديد أهداف واضحة وقابلة للتحقيق، وإجراءات سهلة لتنفيذ هذه المبادرات ضمن البرنامج المعد وفقًا لرؤية المملكة 2030.

الشكل 2: الموقع المتميز وإجمالي الناتج المحلي والسكان عام (2015)



وترتب علي ذلك ما يلي:

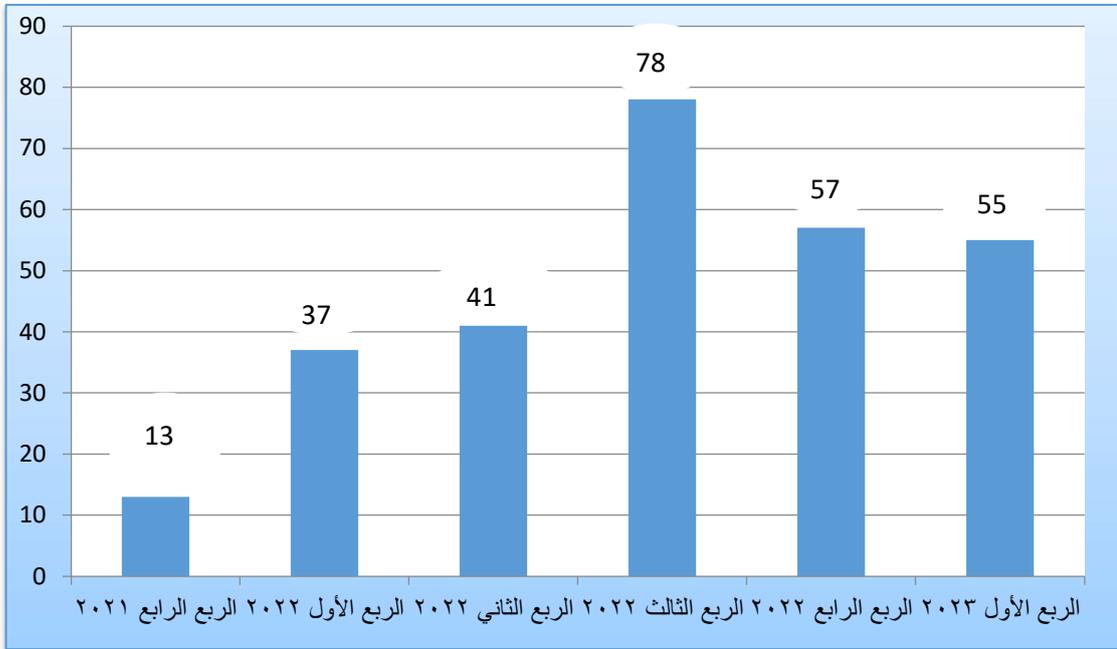
- حققت المملكة نقلة نوعية في القطاع اللوجستي خلال الخمسة أعوام الماضية دفعها ذلك 17 مركزاً في مؤشر الأداء اللوجستي LPI، حيث ارتفع ترتيب المملكة إلى المركز 38 في المؤشر في عام 2023 م من بين 139 دولة حول العالم مقارنة بالمركز 55 في عام 2018 م من بين 160 دولة حول العالم، و قد بلغت قيمة المؤشر 3.40 عام 2023 م مقارنة ب 3.01 عام 2018 م يقيس المؤشر الدولة من 1 إلى 5، حيث الدرجة الأعلى تمثل الأداء الأفضل (غرفة أبها، 2023).
- سجلت المملكة ارتفاعاً في قيمة مؤشر أجليتي اللوجستي للأسواق الناشئة فبلغت 6.04 عام 2023 م مقارنة ب 5.95 عام 2021 م، ومؤشر أجليتي يضع توصيفاً دقيقاً لأفضل 50 سوقاً ناشئة في العالم بناءً على البنية التحتية اللوجستية وظروف العمل والاستعداد الرقمي.
- حققت المملكة تقدماً جديداً في مؤشر اتصال شبكة الملاحة البحرية، ضمن تقرير (UNCTAD) للربع الثاني لعام 2023 م، بتسجيل 76.17 نقطة، بزيادة 4.83 نقطة عن الفترة نفسها من عام 2022 م.⁽⁹⁾
- حققت المملكة أعلى تقدم تاريخي في مؤشر اتصال شبكة الملاحة البحرية بتسجيل 79.1 نقطة وفق تقرير الأونكتاد للربع الرابع لسنة 2023.⁽¹⁰⁾
- أضافت الهيئة العامة للموانئ "موانئ" 20 خدمة شحن ملاحية جديدة إلى ميناء جدة الإسلامي وميناء الملك عبدالعزيز بالدمام وميناء الجبيل التجاري، لربط المملكة بموانئ الشرق والغرب وتعزيز حركة التجارة والتصدير وتكريس ربط المملكة في الأسواق العالمية (غرفة أبها، 2023).
- حصل ميناء جدة الإسلامي على جائزة أفضل ميناء في عام 2022 م في القمة العالمية للشحن الأخضر بروتريدام. كما وسجل ميناء الملك عبد الله أعلى رقم لمناولة الحاويات على متن سفينة واحدة وهي MSC Renee على مستوى موانئ المملكة بنحو 20,153 حاوية قياسية خلال 77.46 ساعة عمل، وذلك بحسب تقرير البنك الدولي لعام 2022 م (غرفة أبها، 2023).
- شهد النص الأول لعام 2023 م ارتفاع أعداد الحاويات المناولة بالموانئ التابعة للهيئة العامة للموانئ بنسبة 15.12 %، لتصل إلى 4,088,641 حاوية قياسية مقارنة ب 3,551,676 حاوية قياسية بالفترة المماثلة بالعام الماضي 2022 م. كما سجلت حجم مناولة حاويات المسافنة زيادة بنسبة 12.19 % لتصل إلى 1,560,790 حاوية مقارنة ب 1,391,221 حاوية في الفترة نفسها من العام السابق، وكذلك ارتفع أعداد حركة

(9) <https://www.spa.gov.sa/N2013688>

(10) نفس المرجع السابق

السفن بزيادة نسبتها 10.68 % لتصل إلى 5,918 سفينة، مقارنة بـ 5,374 سفينة بالفترة المقابلة من العام الماضي (غرفة أبها، 2023).

- تم إطلاق الرخصة الموحدة لأنشطة الخدمات اللوجستية في نهاية عام 2021 م بهدف تطوير منظومة قطاع الخدمات اللوجستية وتوفير فرص استثمارية كثيرة ومتنوعة لشركات عالمية ومحلية؛ لهذا ارتفع عدد الرخص التي أصدرت لنشاط الخدمات اللوجستية من 13 رخصة في الربع الرابع من عام 2021 م إلى 55 رخصة في الربع الأول من عام 2023 م. وسجل الربع الثالث من عام 2020 م أعلى عدد رخص أصدرت في الفترة من الربع الرابع من عام 2021 م حتى الربع الأول من عام 2023 م بإجمالي 78 رخصة تجارية، وبنسبة 28 % من إجمالي عدد الرخص المصدرة في هذه الفترة والذي بلغ عددها نحو 281 رخصة تجارية. ويوضح الشكل التالي التراخيص المصدرة لنشاط الخدمات اللوجستية خلال هذه الفترة:



الشكل 3: التراخيص المصدرة لنشاط الخدمات اللوجستية خلال الفترة (الربع الرابع 2021م-الربع الأول 2023م)

المصدر: إصدارات شركة جي وورلد 2023/7م، تقرير عن القطاع اللوجستي في السعودية

2/6/6 التحليل الرباعي للقطاع اللوجستي في المملكة⁽¹¹⁾

<p>نقاط الضعف</p> <p>W</p>	<p>نقاط القوة</p> <p>S</p>
<ul style="list-style-type: none"> - لا يزال قطاع اللوجستيات يعتمد إلى حد كبير على العمل اليدوي ومزال لا يتمتع بحضور قوي في تكنولوجيا الخدمات اللوجستية مقارنة بدول العالم. - لا تزال صناعة النقل واللوجستيات في المملكة مجزأة إلى حد كبير حيث تحثا إلى إجراءات متعددة وطويلة. - لا تزال تكلفة ممارسة الأعمال التجارية في المملكة مرتفعة نسبياً مقارنة بالدول المجاورة. - قلة مناطق الخدمات اللوجستية والصناعية مقارنة بحجم الشركات والطلب عليها مما يشير إلى وجود عجز بهذا القطاع. - تواجه المملكة نقصاً في الكوادر المؤهلة في قطاع الخدمات اللوجستية. 	<ul style="list-style-type: none"> - الموقع الجغرافي الاستراتيجي للمملكة بين آسيا وأوروبا يجعلها مركزاً لوجستياً رئيسياً على المستوى العالمي. - تعتبر المملكة سوقاً لوجستياً رائداً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. - استثمرت المملكة في البنية التحتية اللوجستية، بما في ذلك توسيع الموانئ والسكك الحديدية والمطارات. - نفذت حكومة المملكة عدداً من الإصلاحات لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى البلاد، مع التركيز على قطاع الخدمات اللوجستية. - تنمية الشركات التجارية الدولية وارتفاع حجم التبادل التجاري. - ارتفاع حجم الاستثمار في الشركات الناشئة السعودية بقطاع اللوجستيات والنقل حيث بلغ إجمالي حجم التمويل في عام 2022م نحو 180 مليون دولار من خلال 23 جولة تمويلية. - وجود خدمات حكومية رقمية ذكية لتسهيل إجراءات الخدمات اللوجستية على الشركات وتوفيرها على منصة واحدة مثل منصة لوجستي.

غرفة أبها، 2023، دراسة واقع ومستقبل القطاع اللوجستي في المملكة. (11)

T

التحديات

- الافتقار إلى الخبرة الكافية، إذ لا تنتج صناعة الخدمات اللوجستية في المملكة ما يكفي من المواهب لمواكبة الطلب المتزايد ونتيجة لذلك، فإن أداء الصناعة محدود بسبب نقص الخبرة.
- تشكل المنافسة المتزايدة من المراكز اللوجستية الأخرى في المنطقة، مثل دبي وأبوظبي تهديداً كبيراً لمستقبل قطاع الخدمات اللوجستية في المملكة.
- يمثل الوضع الجيوسياسي المتقلب في الشرق الأوسط تهديداً كبيراً للعمليات اللوجستية في المنطقة.
- المخاطر التي تحيط بالنظام الاقتصادي العالمي أدت إلى خلق مخاطر على استدامة قطاع اللوجستيات في المملكة.

الفرص

O

- تلقى قطاع الخدمات اللوجستية للدعم الهائل ويتم تحقيق هذا الدعم من خلال الاستثمار في البنية التحتية مثل الطرق والسكك الحديدية والبحرية والمطارات ومناطق الخدمات اللوجستية.
- النمو الاقتصادي مع زيادة عدد السكان، سيؤدي إلى زيادة الحاجة إلى الاستثمار في توسيع شبكات النقل.
- يتيح الموقع الاستراتيجي للمملكة الوصول إلى مجموعة واسعة من العمال العالميين.
- تزايد الطلب على الحلول اللوجستية المستدامة والخضراء، وارتفاع حجم الاستثمار في التكنولوجيا والأتمتة.
- توافر مصادر الطاقة مثل البنزين وانخفاض تكاليفها مقارنة بباقي الدول الأخرى.
- نهوض قطاع التجارة الإلكترونية في المملكة بشكل كبير.
- المملكة بشكل كبير الخدمات اللوجستية المتخصصة.
-
-

7/6 النتائج

قد أثبت هذا البحث أهمية تطوير السياسات والإجراءات لتحسين أداء الخدمات اللوجستية. إن تنفيذ سياسات فعّالة في هذا الصدد من شأنه أن يحسن من قدرة المملكة العربية السعودية اللوجستية ويعزز من قدرتها التنافسية التجارية في الأسواق العالمية. وقد تم استيفاء كافة شروط تطوير الخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية، ومن بينها توافر ظروف العمل المناسبة والقدرات المادية لتحسين أداء الخدمات اللوجستية كما ذكرنا آنفاً. وعليه، خلص البحث إلى أن:

- هناك مستوى معتدل من الأداء اللوجستي في المملكة العربية السعودية، ولكن لا تزال هناك إجراءات وجهود مستمرة لتحسين جودة البنية التحتية والخدمات اللوجستية.
- إن مؤشر الأداء اللوجستي الإجمالي يدل على عوامل مختلفة من الإجراءات والسياسات التي يجب أخذها في الحسبان، والتي لها علاقة داخلية واتصال شبكي بالبنية التحتية للنقل والاتصالات والتشريعات. وتشمل هذه السياسات تحسين إجراءات التخليص الجمركي والاستثمار في البنية التحتية، واعتماد التقنيات الرقمية، وتحفيز الخدمات اللوجستية المستدامة بيئياً من خلال التحوّل إلى وسائط الشحن الأقل كثافة في إطلاق انبعاثات الكربون، والتخزين الأكثر كفاءة في استخدام الطاقة.
- يبدو من خلال جدية واهتمام القائمين على المؤسسات ذات الصلة بالأداء اللوجستي، أن هناك إمكانيات إيجابية متاحة لتحسين تنافسية الأداء اللوجستي في المملكة، ورفع درجة وترتيب مؤشر الأداء اللوجستي إلى مستوى متقدم في المستقبل، حيث تتواصل الجهود لتحسين وتطوير البنية التحتية للنقل وإقامة روابط خارجية موثوقة مع الطرق السريعة والسكك الحديدية في المملكة العربية السعودية. كما أن القائمين على القطاعين العام والخاص ما زالوا يدعمون بشكل أساسي الأداء اللوجستي في المملكة العربية السعودية.
- خلال السنوات القليلة الماضية، نفذت الحكومة تدابير مختلفة لتطوير العمل اللوجستي والكفاءات في القطاعين، وعملت على تشجيع المنافسة، وإدخال معايير الجودة، ودعم المنظمات المهنية، وتقليص الوقت والإجراءات الإدارية لترخيص الأعمال، وإدخال معايير الصناعة المتميزة.

8/6 التوصيات

- ينبغي لحكومة المملكة العربية السعودية أن تواصل جهودها لرفع مستوى جاذبية الصناعة اللوجستية للمستثمرين المحليين والأجانب.
- الاستمرارية في تسهيل تنفيذ الإجراءات المتعلقة بتطوير البنية التحتية اللوجستية لدعم الأداء اللوجستي.
- زيادة تدريب ومهارات المتخصصين والكوادر المؤهلة للعمل اللوجستي.
- إدخال المعلومات المحدثة والتقنيات المتقدمة والحلول المبتكرة في مجال الخدمات اللوجستية وتكنولوجيا المعلومات، والاستفادة من تلك التي تم استخدامها منذ فترة طويلة في تطوير الخدمات اللوجستية في العديد من الدول المتقدمة لتتبع وتقليل أوقات التسليم.
- يجب على الدول أن تتعرف على المقيمين وترد على استفساراتهم قدر الإمكان، للوصول إلى نتائج توضح بشكل أفضل واقع الأعمال اللوجستية.
- دمج التشريعات الاقتصادية، وتسهيل الإجراءات المعقدة والبيروقراطية لإدارة الأعمال.
- نظرًا للعوامل الخارجية المختلفة التي تصاحب انفتاح الاقتصاد التجاري العالمي، يجب أن يكون التركيز الرئيسي على منع/تقليل مخاطر الأعمال والاستثمار من أجل تقليل مخاطر الأنظمة اللوجستية
- من المهم تفعيل الشراكة بين القطاعين العام والخاص كما هو حاصل في الدول المتقدمة في العالم والتي تعد الرائدة في تصنيف مؤشر أداء الخدمات اللوجستية.

المراجع العربية

- الباجوري، خ. ع. (2019) "التطورات الحديثة في لوجستيات التجارة وأهمية الاستفادة منها في الوطن العربي"، اتحاد الغرف العربية، إدارة البحوث الاقتصادية.
- الجعيد، ب. خ.، ونصر الدين، (2023) أثر الخدمات اللوجستية على الصادرات في دول مختارة. *دراسات اقتصادية*، مج 15، ع2، 62 - 35.
- الحاج، ا. م. م. وعلي، ا. ا. م. (2016). أثر أبعاد الإدارة اللوجستية في تحسين جودة الخدمة : دراسة حالة بنك النيل الأزرق المشرق، مجلة العلوم و التقانة في العلوم الاقتصادية، المجلد 17، العدد 2، ص ص. 1-15.
- الحويماني، ف. (2021) أسهم شركات الخدمات اللوجستية في العالم، جريدة العرب الاقتصادية الدولية .
- أبورميلاه، س. أ. (2022). اللوجستيات كمدخل لاهم اساليب الفكر الاداري المعاصر. مجلة الدراسات الاقتصادية، (4)5، 197-220.
- جورج، ف. إ. (2013). أثر الادارة اللوجستية في رضا الزبائن، دراسة حالة على شركة باسيفيك إنترناشونال لا ينز، ماجستير، جامعة الشرق الاوسط، الاردن.
- حمزة، ب. خ. ا. (2021). فعالية إدارة اللوجستيات في تحسين تنافسية المؤسسة، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- خميس، ادم إسماعيل، (2014)، تطبيق الإدارة اللوجستية وأثرها في أداء قنوات النقل والتوزيع، دراسة ميدانية على الشركات العاملة في مجال البترول في السودان، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- شريف، ف.، ومخفي، أ. (2022). اللوجستيك ورفع أداء قطاع خدمات النقل البحري الدولي للبضائع :حالة الجزائر الفترة "2010 - 2020" *مجلة الاقتصاد والبيئة* مج 5، ع 2. 482 – 501.
- عبد الحميد، خ. ه.، (2020) لوجستيات التجارة وأثرها على النمو الاقتصادي في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، 21(2)، 7-28.
- عبد الحميد، ع.، (2005). *الجات وآليات منظمة التجارة العالمية م ن أوجواي لسياتل وحتى الدوحة*، الدار الجامعية، الاسكندرية، ص125
- ملاوي، ن. م. م.، (2018) "كيفية تحسين عملية اتخاذ القرار من خلال أنظمة دعم القرار وذكاء الأعمال: أدلة من مستشفى جامعة الأردن"، مجلة وجهات النظر الاقتصادية والإدارية، المجلد 12، العدد 2.

محيلان، م. ح.، (2020) "نموذج مرجعي لعمليات سلسلة التوريد: دراسة تحليلية"، المجلة الدولية للبحوث في الإدارة والاقتصاد والتجارة، ISSN 2250-057X، معامل التأثير: 6.384، المجلد 10 العدد 1، الصفحة 18-10.

مكلاوي، ن؛ الرجاء، م ن؛ الخير، ت (2010). تدقيق أنظمة المعلومات: دراسة تطبيقية في المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، سورية، المجلة الأوروبية للاقتصاد والمالية والعلوم الإدارية، العدد 21. محمود م. ب. (2023). أثر الخدمات اللوجستية على الانفتاح التجاري في الدول العربية. أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، مجلة البحوث الإدارية، 41(3).

صالح، أ. س.، سليمان، ح. ن.، فرج، ف. ن.، (2022) دور إدارة التكلفة اللوجستية في دعم الميزة التنافسية للموانئ البحرية في بيئة التشغيل الإلكتروني (دراسة تطبيقية)، المجلة المصرية للدراسات التجارية، 46(3). صلاح، م.، محمد، الحفناوي، نبيل، عبد العليم، & محمد. (2023). دور إدارة اللوجستيات في تحقيق الميزة التنافسية. Journal of Environmental Studies and Researches, 13(4), 57-73.

نبيل الملا، ب.، بشار، اسماعيل رياض، رياض، محمد عبد الرازق عنبر، & محمود. (2021). الأهمية الاقتصادية للخدمات اللوجستية وعلاقتها بالنمو الاقتصادي لدول مجلس التعاون الخليجي. مجلة البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل، 2(2)، 166-202.

المراجع الأجنبية

- Almalki, M., & Alkahtani, M. (2022). Allocation of Regional Logistics Hubs and Assessing Their Contribution to Saudi Arabia's Logistics Performance Index Ranking. *MDPI, Sustainability*, 14(12), 7474. PP.1:27.
- Al-Diasti, S., Bassiony, H. A., & Hanfy, M. A. (2024). The Impact of Logistics on The Development of Singapore's Exports. *Journal of the Advances in Agricultural Researches*, 29(1), 1-15.
- Agrawal, P., Narain, R., & Ullah, I. (2019). Analysis of barriers in implementation of digital transformation of supply chain using interpretive structural modelling approach. *Journal of Modelling in Management* .15(1), 297-317
- Akshat, Bansal, (2018).(https://jungleworks.com/types-of-delivery-services) A sneak peek into 4 types of delivery services article.
- Arvis, J. & Mustra, M. & Ojala, L. & Sheperd, B. & Saslavsky, D. (2016). "Connecting to Complete: Trade Logistics in the Global Economy." World Bank.
- Arvis, J., Ojala, L., Wiederer, C., Shepherd, B., Raj, A., Dairabayeva, K. & Kiiski, T. (2018). "Connecting to Compete 2018: Trade Logistics in the Global Economy". World Bank.
- Bader, A. A., (2022), Clustering Analysis of Logistics Performance in Saudi Arabia: A Roadmap to Cloud Computing and IoT & Blockchain Solutions, *International Transaction Journal of Engineering, Management, & Applied Sciences & Technologies*.
- Demianiuk, R., & Bandarenka, N. (2020). The Present-day Situation of the Transport and Logistics Sectors Inpoland and Belarus and the Challenges to Their Development. *Zeszyty Naukowe UPH seria Administracja i Zarządzanie*, 52(125).
- Chopra , S., (2021), Supply Chain Management: Strategy, Planning, and Operation, 7th edition.
- Haider, M., & Mohailan, S. (2020). Supply chain operations reference model: an analytical study. *International Journal of Research in Management, Economic and Commerce*, 10(1), 10-18.
- Haughwout, A. (2001). Infrastructure and social welfare in metropolitian America. *Economic Policy Review*, 7(3).
- Korinek, J. and Sourdin, P. (2011), "To What Extent Are High-Quality Logistics Services Trade Facilitating?", OECD Trade Policy Papers, No. 108, OECD Publishing, Paris.
- Senir. G., (2021), Comparison of Domestic Logistics Perforaances of Turkey and European Union Countries in 2018 with an Integrated Model, *Scientific Journal of Logistics*, 17 (2), 193-204
- Topolšek, D., Čižiūnienė, K., Cvahte, T. (2018). Defining transport logistics: a literature review and practitioner opinion-based approach. *Transport*, 33(5), 1196-1203.
- Turcu, C., Turcu, C. & Chiuchișan, I. (2017). Blockchain and its Potential in Education. *ARXiv Romania*, (abs/1903.09300). Retrieved March 21, 2022, from: (<https://arxiv.org/abs/1903.09300>).
- Wang, W., Wu, Q., & Su, J. (2024). The impact of international logistics performance on import and export trade: an empirical case of the "Belt and Road" initiative countries. *Humanities and Social Sciences Communications*, 11(1), 1-10.
- World Bank. World Development Indicators, International LPI (Global Ranking) [Data File]. Available online: <https://lpi.worldbank.org/international/global> (accessed on 21 June 2021).
- World Bank, "Connecting to Compete: Trade Logistics in the Global Economy, The Logistics Performance Index and Its Indicators", The World Bank, Washington, DC, 2014, p.6